



سؤال

(259) قال العلامة ابو الطيب محمد شمس الحق العظيم.. الخ

جواب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال العلامة ابو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود ذنب الشافعي الى أن الصلوة في القعدة الاخرة فرض واجب على أنحاسية - والمعتمد عندنا بالوجوب - وفي الحديث قولوا استدل بذلك على وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد التشهد - [كتاب الصلوة عون المعبود باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد]

وقال الشيخ عميد المباركفوري في مرعاة بعد ذكر دلائل الفريقين والأحوط عندي وجوبها - [مرعاة المفاتيح ج: ٣ كتاب الصلوة باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم]

وقال الامام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني في نيل الأوطار بعد ذكر دلائل الفريقين والحاصل أنه لم يثبت عندي من الأدلة ما يدل على مطلوب القائلين بالوجوب - [نيل الأوطار باب ما جاء في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم]

أيضا الشيخ بيني في هذه المسئلة بياناً واضحاً بالليل من الكتاب والسنة حل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد واجب أم لا؟ والأجر عند الله - ((

(محمد مالك، جامعة محمدية)

الجواب بعون الوهاب بشرط صحة السؤال

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد!

فقد سألتني: حل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد واجبة أم لا؟ فأجوب بتوفيق الله الوهاب الذي بيده أزمته الصواب أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد واجبة، والدليل على ذلك قوله تعالى في سورة الاحزاب: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } وما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه من حديث فضالة بن عبيد الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي لمحمد الله، ولم يبجده، ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، وانصرفت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجل هذا - فدعا، وقال له وغيره: إذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه، وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوه بما شاء - (١ ٣٥١) ومن حديث أبي مسعود عقبة بن عمر والأنصاري: قال: أقبل رجل، حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده، فقال: يا رسول الله أما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك إذا نحن صليتنا في صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: فهمت حتى أجبنا أن الرجل لم يسأله، ثم قال: إذا أنتم صليتم على فتولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ (١ ٣٥٢) وقد وقع في بعض الروايات الصحيحة لهذا الحديث: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك (خ) ١٨



فتاویٰ علمائے حدیث

جلد 04